



کیا افرادے ہیں جنہیں ان عظام مسئلہ ہذا کے بارے میں ۸۶/۳۴
مسجد کی جگہ میں غیر استعمال شدہ ہوں۔ از کا استعمال سیدہ رسول نبی کے لیے اس تک جائز
ہے؟ مثلاً جائے نماز و مسجد کو درکاریں۔ تو یہ آدمی استعمال کر سکتا ہے یا نہیں؟
مسنوا مکتب و مسجد میں رہتے ہیں۔ تو ان کے لیے جائز ہے یا نہیں؟ **المسئلة**
مسنوا احمد ایہ نعمت اللہ
شریک دوڑھ حبیث

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْجَوَابُ عَلَيْكُمْ أَوْصِيَا

مسجد میں دی گئی اشیاء، استعمال میں ہوں یا نہ ہوں، اگر واقف
کی طرف سے نماز کے علاوہ کسی اور معرفت میں ان کے استعمال کی اجازت ہے
تو ان کو استعمال کرنا جائز ہے، ورنہ نہیں۔

~~لہٰذا!~~ طلباء کا مسجد میں، مسجد کی اشیاء (جائے نماز
وغیرہ) استعمال کرنا واقف یا متولی کی اجازت پر منحصر ہے۔ اگر ان کی طرف سے
مسجد میں رہتے والے طلباء کو استعمال کی اجازت ہے تو یہیں، ورنہ ٹھیک نہیں ہے۔
در فی المفتاوی العالجیۃ فما ذهب من ذلك

بِحِرْفِ الْعَلَامَةِ السَّجِدِ وَرَهْنَهُ وَحَصِيرَهُ وَمَا فِيهِ مَصْلَحةُ الْمَسْجِدِ عَلَى
انْلَقَاعِهِ اَنْ يَتَضَرَّفَ فِي ذَلِكَ عَلَى مَا يَرِكِ.

(كتاب الوقف، الفصل الثالث في الوقف : ۲/۴۶، ط ماجدیہ)

مسجد لہ مستغلات وأوقاف أراد المتولی ان
یشتري من غلة الوقف للمسجد دهنا أو حصيرا أو حشيشا أو أحمرا
أو جها العرش المسجد أو حصى، قالوا إن وسع الواقع ذلک لقیم وقال
تفعل ما ترک من مصلحة المسجد كان له أن یشتري للمسجد ماشاء. وإن
لم یوسع وکنه وقف بناء المسجد وعمراء المسجد ليس للعیم أن
یشتري ما ذكرنا.

(العالجیۃ، كتاب الوقف، الفصل الثالث : ۲/۴۶، ط ماجدیہ)

وَفِي "مجھع النوازل": بسئل شیخ الإسلام
عن اهل المسجد التقووا على نصب رجل متولياً لمصالح المسجد هم فتوی
جاری ہے.....

ذلك باتفاقهم، هل بغير متولياً مطلقاً التصرف في مال المسجد على حسب ما لو
قله القاضي؟ قال: نعم، قال: مثا يخنا المتقدرون يجبيون عن هذه المسألة
ويقولون: نعم، والفضل أن يكون زملاؤه بأمر القاضي، ثم الفق الشافع المتأفرون
وأستاذنا على أن الأفضل أن ينوهوا متولياً ولا يعلم القاضي في زماننا بالاعرف
من طبع القضاة في أموال الأوقاف. وسئل القاضي شمس الإسلام محمد الأجهزى
عن أهل سعد تصرفاً في أوقاف المسجد يعني أهلوا المستغل ولهم متول؟
قال لا يصح تصرفهم.

(الفتاوى النباتية: كتاب العقوف: ٥ / ٥٨٥، ط: قدح)

قوله: (فيهم شرط الواقع كنص الشارع) في الميرية:
قد حروا بأن الاعتبار في الشرط لما هو الواقع لا ما كتب فيكتوب الرفق
فلو اقيمت بيضة لمام يومها في كتاب العقوف عمل بها بالربيع...^{١٣}

(الدر مع الرد: كتاب العقوف، مطلب شرط الواقع كنص الشارع، ٦٦٢/٦، رشيدية)

وفي الشامية: ليس للمشرف التصرف، بل له المحفظ
لأن التصرف في مال العقوف مخصوص إلى المتوليا. نباتية.

(كتاب العقوف، مطلب ليس للمشرف التصرف: ٤/٠٢، رشيدية)

متول عليه المشرف، ليس للمشرف أن يتصرف في العقوف
لأن المخصوص إلى المشرف المحفظ لا غير.

(المحيط البرهاني: كتاب العقوف، النصل الحادى والمعزون: ١٢٠، خطأه)
والملاك أعلمها بالصواب

كتبه: محمد راشد روسكوني
المتخصص في الفقه الإسلامي
بجامعة النار وقبة بكراتشي
٢٣ / ١ / ١٤٣٧ ج

